سلسلة النصوص المحققة

ديوان رسائل الصابي

أبي إسحاق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الكاتب

المتوفى سنة ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م

الجزء الثاني

جمع وتحقيق ودراسة

إحسان ذنون الثامري

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

نُسْخة تَقْليد أبي الحسن الشُّرطةَ بواسِط[1]

أمَر مَوْلانا الأمير عِزّ الدَّوْلة، وسَيّدُنا الوزير تَقْليد أبي الحسن المعُونةَ بواسِط، والنّداء في جانبَيْها ببَراءةِ الذِّمَّةِ من كُلِّ أحدٍ جَرَى إلى مُنكَر، وسَلَكَ سَبيل الدَّعارة، وأثار الفِتنة، وشَهَر السِّلاح، واستعمَلَ التجمُّعَ والتحزُّب، والعَصَبيَّة والكلامَ في أمر المذهَب. ومَن فعَلَ ذلك فقد طرَّقَ على نفْسِه، وأوْجَدَ السَّبيل إليها، وأنزَل العقوبةَ بها.

وأمَر -أعلى الله أمرَهُ- والوزير - بَسَط الله أمرَهُ - أبا الحسن بطَلَبِ هؤلاء القومِ وتتبُّعِهم، والقَبْضِ على مَن يُوجَدُ منهم، وإيداعِهِم الحُبوس، والمبالغةِ في تأديبِهم وتقويمِهم، وإقامةِ الحدودِ عليهم والتّنكيلِ بهم، وإلْزامِ أهلِ كُلِّ محَلَّةٍ من محالِّ واسِط طلبَ مَن فيها من هذه الطَّوائفِ والدِّلالةَ عليه والإرشادَ إلى مَوضعِه، ليُؤخَذ ويُعمَل في أمرِهِ بالواجب الذي تنحسِمُ معه الفتنَةُ. فلْيَعلَمْ جماعةُ الخاصّة والعامّة ذلك، وليُعمَلْ عليه وبحسَبِه، وليُبلِّغِ الشّاهدُ الغائبَ إنْ شاء الله.

---

(١) ليدن.